



المرحلة الثانية

المادة: سلوك مهني

كلية المستقبل الجامعة

قسم تقنيات الاشعة

المحاضرة الثالثة

السلوك الانساني



ماذا سوف أتعلم في هذه المحاضرة

1. السلوك الانساني
2. خصائص السلوك الانساني
3. مقومات السلوك الانساني
4. العوامل المؤثرة في السلوك البشري
5. انواع السلوك الانساني

استاذ المادة

م.م دعاء عادل عبود

السلوك المهني :

ان الشعوب والامم تسود وترتقي وتنهض ويخلدها التاريخ بأخلاقها وتراثها العلمي والادبي وحضارتها الانسانية وما تقدمه للعالم من قيم تنير الطريق امام الاجيال القادمة , يكون الانسان كاملا ومتصفا بمكارم الاخلاق متحملا بمحاسنها اخذا بالفضائل واذا كان مثقفا فالعالم يجب ان يسان بالأخلاق الفاضلة ويحاط بالسلوك الحسن والتصرف اللائق.

السلوك الانساني :

. **فالسلك الإنساني behavior human** : هو الأنشطة المتعددة التي يقوم بها الإنسان في حياته وذلك لكي يتكيف مع متطلبات البيئة والحياة المحيطة به، فهو ممارسات يؤديها الإنسان سواء حركات أو فعاليات جسدية ونفسية الغرض منها إشباع وتحقيق حاجاته الأمر الذي يعتمد على قدراته ودوافعه الخاصة إلى تحقيقها وإشباعها

➤ فالسلوك يتمثل في الأنشطة اليومية الملموسة (كالنهوض من النوم وقراءة الكتب والعمل وانجاز اعمال صعبة). والأنشطة اليومية غير الملموسة كالتفكير والتأمل والادراك .

الا ان سلوك الكائن الحي يتضمن انشطه داخلية وخارجية ويقسم السلوك الى:

1. **السلوك الفطري** : وهو السلوك الذي يمارسه الإنسان منذ ولادته بدون تعلم أو تدريب مثل صراخ الطفل
2. **السلوك المكتسب** : هو السلوك الذي يمارسه الإنسان عن طريق التعلم أو التدريب على بعض النشاطات والمهارات مثل: القراءة، الكتابة، السباحة وغيرها، فهو السلوك الذي يكتسبه من خلال الأحداث والمواقف التي مرت به، و نتيجة لاحتكاكه بالبيئة المحيطة به.

🇲🇦 وبما أن الإنسان يمارس سلوكه وسط بيئة متعددة العوامل سواءً عوامل إجتماعية أو دينية أو ثقافية أو سياسية وغيرها، فإن هذا السلوك يتأثر بعوامل البيئة المحيطة تأثراً كبيراً إيجاباً أو سلباً

3. **السلوك الجماعي**: يدرس هذا النوع من السلوك العلاقة بين الفرد والآخرين وطريقة التفاعل بينهم , كأفراد الجماعة التي ينتمى لها في المنزل، المدرسة، النادي، و مكان العمل وغيرها، ولا شك في أن العلاقة في هذا النوع من السلوك هي علاقة تبادل من حيث التأثير والتأثر، وبالرغم من أن التفاعل في هذا النوع من السلوك حادث بين الفرد والجماعة ومتبادل بينهم فإن درجة تأثير الجماعة في الفرد تكون عادة أقوى بكثير من تأثير الفرد في الجماعة.

4. **السلوك الفردي** : يدرس هذا النوع من السلوك التفاعلات التي تخص الفرد وتحدث له كنتيجة للاحداث اليومية والمثيرات التي يتعرض لها في حياته اليومية وتعاملاته

❖ خصائص السلوك البشري :

- ✓ السلوك البشري هو مجموعة من التصرفات والتعبيرات الخارجية والداخلية التي يسعى عن طريقها الفرد لتحقيق عملية التوافق والتأقلم بين مقومات وجوده ومقتضيات الاطار الاجتماعي الذي يعيش داخله .
- ✓ يرتبط السلوك المهني واداب المهنة ارتباطا وثيقا بالقوانين الاخلاقية . كما ان القوانين الاخلاقية هي حقائق ثابتة تعود بصورة طبيعية الى الانسان حيث بواسطتها يسلك الطريق الصحيح الذي يلائمه .

ان هذه القوانين هي البديهيات الواضحة لأي شخص لتسهيل معرفتها والحكم عليها من قبل الانسان الناصح الراشد فمثلا:

1. لا يجوز لأي شخص ان يصيب الاخرين بالأذى
2. يجب محاربة الشر
3. يجب ان يكون الشخص امينا مع نفسه والآخرين

❖ ان عمل الخير للأخرين هو قول الحقيقة ومساعدة الغير . هذه قواعد اخلاقية بديهية وبالاعتماد على هذه البديهيات يمكننا استنتاج قواعد وقوانين مميزه اخرى ومثال على ذلك من الخطأ ان تخذع انسانا قد يصيبه الاذى والضرر نتيجة ذلك.

➤ يمكننا تحديد بعض خصائص السلوك البشري كالاتي :

1. سلوك مكتسب
2. سلوك هادف
3. سلوك متنوع
4. سلوك مرن قد يتعدل ويتبدل طبقا للظروف

➤ مقومات السلوك :

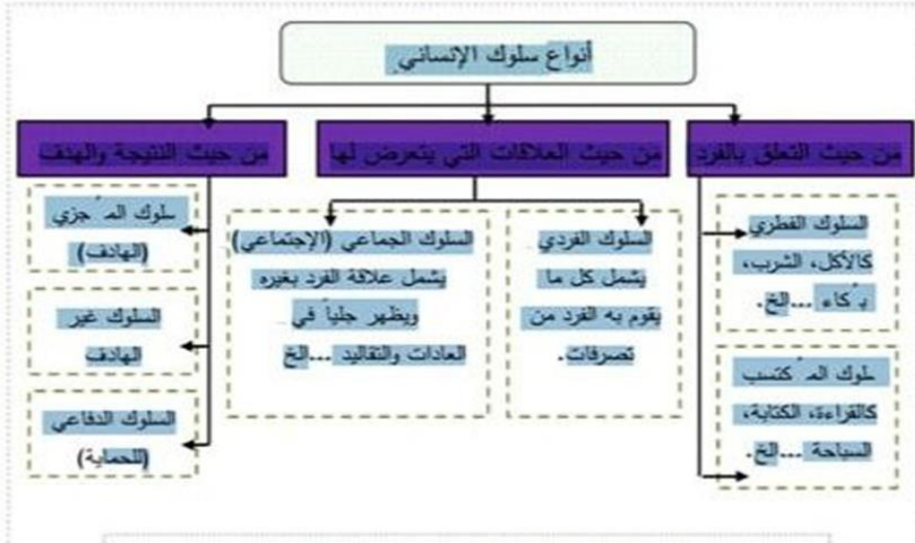
1. العمر
2. الجنس
3. المهنة
4. العوامل البيئية المحيطة بالفرد
5. الوسط او الاطار اذي يعيش به الانسان

❖ العوامل المؤثرة في السلوك الانساني : □

1. قدرات الشخص و سلوكياته.
2. جنس الشخص و طبيعة السلوك
3. العرق و الثقافة و سلوكيات الشخص
4. المعرفة أو الادراك و السلوك
5. المواقف و تأثير ذلك على سلوك الفرد

❖ أنواع السلوك الانساني :

1. **سلوك هادف** : تكون الغاية من هذا السلوك لاشباع حاجة او رغبة ما او تحقيق هدف معين حيث تتجه جميع التصرفات نحو تحقيق هذا الشيء
2. **السلوك المحيط (غير الهادف)**: هو السلوك الذي لا يحقق الإنسان منه شيئاً ولربما أدى الى ضرره، فالإنسان يسعى عادة إلى تجنب تكرار ه فهو لا يشبع حاجاته ورغباته أو أنه يشبعها ولكن ليس بالطريقة التي يرغبها و ترضيه.
3. **سلوك مسبب** : يكون هذا السلوك نابع من اسباب اخرى ادت الى ظهوره اي ان القيام به كان لاجل تحقيق هدف اخر .
4. **سلوك مرن** : يتميز هذا السلوك بانه متغير ومختلف حسب اختلاف الموقف نفسه اي انه يتكيف مع المواقف التي يمر بها الفرد ويمكن ان يظهر بعدة صور حسب الظروف الانسانية وحسب العوامل التي تحيط بالفرد .
5. **سلوك متنوع** : يظهر هذا السلوك بعدة اشكال وصور وذلك حسب نوع الموقف الذي يواجهه الفرد في حياته اليومية
6. **سلوك متعدد الاسباب** : يتميز هذا النوع من السلوك الانساني بانه يتغير بحسب اختلاف حاجات الانسان والتي يسعى باستمرار الى اشباعها وتلبيتها وتحقيقها .
7. **السلوك الدفاعي**: هو عبارة عن وسائل دفاعية أو حيل لا شعورية متعددة يمارسها الفرد بهدف حماية نفسه من التهديدات أو الصراعات، ويمارس جميع الأفراد دون إستثناء هذه الوسائل أو الحيل الدفاعية في مختلف مراحل أعمارهم وعلى مختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية بدرجات متفاوتة



❖ مرتكزات السلوك الانساني:

1. قاعدة من الفضائل العامة كحب الخير والامانة المطلقة والصدق مع النفس والآخرين
2. البعد كل البعد عن الانانية الفردية والمصلحة الذاتية
3. ان تكون نظريته انسانية شاملة وان يشمل الآخرين بالعطف والانسانية والتي يرغب ان يشمل بها من الآخرين .يطلق على خلق الطبيب او العاملين في المجال الصحي وتصرفاتهم مع مرضاهم وزملائهم مصطلح (السلوك المهني) او (الآداب الطبية) وتسمى ايضا (التقاليد الطبية) لانقالها عبر الاجيال عبر الاجيال بالعرف والتقاليد لا بالأنظمة والقوانين . ففي كل مهنة من المهن الفنية اصول ونظم وقواعد تتحكم في علاقة زملاء المهنة في ما بينهم .

❖ الإحتياجات الأساسية التي تشكل سلوك الإنسان:

ان من أنسب الإطارات لتحليل الإحتياجات الإنسانية هي نظرية ماسلو لتدرج الإحتياجات الإنسانية، إن النظرية تنص ان الناس غالباً ما يستعدون للتضحية بإحتياجاتهم الفسيولوجية من أجل العيش في

منزل أفضل .إن إحتياجات الإنسان الأساسية تعتبر من المؤثرات الرئيسية على السلوك الإنساني ويمكن تحديدها من حيث تأثيرها على السلوك الإنساني كآآتي:

- 1. (إحتياجات فسيو لوجية (جسمية)، مثل: الحاجة للغذاء المأكل والمشرب**
- 2. إحتياجات الشعور بالأمان؛** والتي تشمل تقليل الشعور بالخوف والحماية من الأضرار المادية وغيرها، كالحاجة للمأوى
- 3. إحتياجات الإنتماء وتكوين العلاقات** (إحتياجات إجتماعية)؛ أي شعور الفرد بأنه أحد أفراد الجماعة وأنه عضو مرغوب فيه
- 4. إحتياجات التقدير والإحترام (الشعور بالذات)؛** أي إحتياجات الإحساس بالكرامة والتقدير وتلقي إحترام الآخرين، وإِ شباع هذه الإحتياجات مرتبط بقابلية الفرد على تكوين البيئة والكيان الخاص به
- 5. إحتياجات الفاعلية والتأثير (تحقيق الذات)؛** تتعلق بالنمو الشخصي والعلاقات، وأن يشعر الفرد بأنه عضو فعال له القدرة على التحكم أو الإسهام في تكوين بيئته
- 6. إحتياجات الإحساس بالجمال .** وادراكه؛ وتتعلم بالأفكار الشخصية عن الجمال والإحتياج لأدركه وتذوقه.

➤ القواعد الاساسية التي يستند عليها العاملين في المجال الصحي

- 1.مصلحة المريض هي اولى القواعد الاساسية
- 2.التصرف الجيد مع الاخرين سواء كان زميل او موظفا او مراجعا , كما تحب ان يتصرف الناس معك

❖ دستور الآداب والسلوك المهني

لكل مهنة في المجتمع سلوك مهني يختص بتلك المهنة . فترى التاجر يراعي تلك الاصول مع زملائه التجار وكذلك المحامي والقاضي والمدرس , وعليه فان السلوك المهني في المجال الطبي يكون اقوى وارسخ . وذلك لان هذا التعامل له علاقة وثيقة بأرواح الناس ويستند دستور الآداب على الالتزام بالقيم والتقاليد المختلفة الذي يفرضها سلوك المهنة وهي :

- 1.التقاليد الاصلية الموروثة
- 2.مبادئ الاسلام وسماحته

3. العلوم الطبية الحديثة وما يتطلبه من اصول في اتباعها .
ان السلوك المهني لا يقل اهمية عن العلوم الاخرى واذا ما جردنا الطبيب
ومساعديه من قيود السلوك لا صبح انسانا اليا يعمل بعيدا عن الآداب
والاصول .

ان المجتمعات تحرص دائما على رفع مستوى السلوك المهني خصوصا
السلوك الطبي , لكي يكسب العامل في المجال الصحي ثقة المجتمع به , وبدون
هذه الثقة تصبح الخدمات الصحية دون تأثير , وبالتالي لاتصل الى اهدافها في
محاربة المرض ورفع صحة المواطنين , وكل النتائج المترتبة على ذلك .

التعامل بين المعالج والمريض :

1. يكون التعامل مع المريض كانسان له مشاعر واحاسيس ولا يتم التعامل معه كأنه آلة , ولا تقتصر علاقة المعالج مع المريض على العلاقة الروتينية فقط. وهي اعطاء العلاج بأوقاته كما ان على المعالج ان يكون متواضعا غير متكبر مغرور ولا يتعالى على المرضى.
2. التحدث مع المريض بأسلوب جميل ولطيف وتعزيز روح الامل في الشفاء لديه
3. سؤال المريض عن شكواه ومعاناته وكيف يمكن مساعدته لاجتياز الازمه وحل مشكلته.
4. ضبط النفس عند التعامل مع المريض وعلى المعالج التحلي بالصبر والتأني .
5. اقامة علاقة انسانية بين المعالج والمريض بهدف تعيين حالته والتحدث معه بأسلوب جيد ومؤدب
6. التحلي بالإرادة القوية والسيطرة على النفس من المواقف الانفعالية